فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية*

إعداد

أ.د. فؤاد حامد الموافي
أستاذ الصحة النفسية(المتفرغ)
كلية التربية – جامعة المنصورة

د. ليلى عبد العظيم متولى
مدرس الصحة النفسية (المتفرغ)
كلية التربية – جامعة المنصورة

داليا محمد محمود الجنزورى
باحث دكتوراه

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٥) ـ يناير ٢٠١٧

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ .د . فؤاد حامد الموافي* د . ليلى عبد العظيم متولي** داليا محمد محمود الجنزوري***

ملخص البحث

تسعى الدراسة الى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين حركيا وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أم معاق حركيا قسمت الى مجموعتين وقد تكونت المجموعة التجريبية من (١٥) اماً تتراوح أعمارهن ما بين (٢٥- ٤٨) سنة ، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٥) اماً أعمارهن ما بين (٢٥- ٤٨) سنة ، ممن لديهن درجة منخفضة من الصلابة النفسية ، وكانت أدوات الدراسة هي استمارة المستوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة(اعداد / محمد بيومي خليل)، مقياس الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركيا(اعداد/ الباحثة)، برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركيا (اعداد / الباحثة) واستخدمت في تحليل الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:: اختبار مان- ويتني Mann- Whitney Test للمجموعات المستقلة، اختبار ولكوكسن – إشارة الرتب Ranks Test Wilcoxon - Signed للمجموعات المرتبطة، مربع إيتا Eta-squared,η2 لحساب قوة تأثير البرنامج للتحقق من فروض الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج الإرشادي لتنمية الصلابة النفسية للأمهات لمعاقين حركيًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

مقدمة

من المنطق الرشيد فى المجتمعات الواعية المثقفة أقتضت الحكمة بأن تعطى هذة الشريحة من المعاقين حركيا فى المجتمع حقها ومستحقها من التوجية والأرشاد والعناية والرعاية المتكاملة . (أحمد عبد الحليم عربيات ،٢٠١١، ٩) .

وتشير الدراسات الأجنبية الى أن الأعاقة الحركية تمثل نسبة 1,5 الى 2,7 لكل الف من المواليد الأحياء مما يجعله واحدا من أكثر الاعاقات الشائعة فى جمهورية مصر العربية نظرا لوجود قصور واضح فى توافر إحصائيات خاصة بالإعاقات وخاصة الاعاقة الحركية.(الجهاز المركزى للتعبئة والأحصاء ، ٢٠١٥)

* أستاذ الصحة النفسية(المتفرغ) كلية التربية – جامعة المنصورة
** مدرس الصحة النفسية (المتفرغ) كلية التربية – جامعة المنصورة
*** باحث دكتوراه

وتذهب الباحثة الى ان الإرشاد النفسي لأمهات ذوى الاعاقة الحركية قائم على أساس ازالة المخاوف من المستقبل والاعاقة التى اكتسبتها الأمهات من البيئة القاسية . ،ومساعدتها على التكيف الاجتماعي. وغرس ثقتها بنفسها وبالأخرين وادراكها لأمكانايتها المحدودة وتبصرها بها وكيف تستغلها وتستفيد منها : اذ أن الأرشاد النفسى ينطلق من مسلمة مؤداها : أن الأرشاد النفسى من خلال أسسه ونظرياته وفنياته يمكن أن يساهم فى مساعدة الأمهات فى التخلص من المشاعر السلبية وتقوية النواحى الأيجابية فى شخصيتها .

مشكلة الدراسة:

يُعد وجود طفل مُعاق فى حياة الأم وتربيته بداية لسلسة شديدة من الضغوط والتحديات، حيث تختفي كثير من الآمال والتوقعات المرتبطة بالمُعاق، لذا نجد ان العبء الأكبر يقع على كاهل الأم وحدها مما يتطلب تنمية الصلابة النفسية لديها لمواجهة صعوبات الحياة والأعاقة . 1995 Faille (Linda &,34) تكمن المشكلات التي تواجه الأمهات منخفضي الصلابة النفسية في عدم قدرتهن على التحمل والتعامل مع الشدائد وعدم التكيف مع وجود الاعاقة الحركية لأطفالهن، بالإضافة الى عدم وجود مساندة من الأخرين والتخبط في اتخاذ القرارات، توافر البيئة المناسبة والبرنامج الإرشادي المناسب ان يساهم في تعديل سلوكها واتجاهاتها (Cheryl , 2011,330) وهكذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في أهمية اعداد برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لأمهات الأطفال المعاقين حركيا منخفضي الصلابة النفسية ، على أسس علمية ومنهجية يراعى فيها الاختيار المناسب للأنشطة والفنيات التي تساهم في ارتفاع مستوى الصلابة النفسية وتتلائم مع القدرات والإمكانات المحدودة لديهن.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق بين أمهات المعاقين حركيا فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية؟
٢. هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي ؟
٣. لا توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية).

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فى الهدفين التاليين :

١. أرتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين حركيا، من خلال البرنامج الأرشادى النفسى المقترح ، كما يظهر فى الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
٢. التحقق من أستمرارية فعالية البرنامج الأرشادى المقترح فى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأمهات وأثره على جودة الحياة لدى أبنائهن المعاقين حركيًا ، ويظهر فى الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية .

أهمية الدراسة :

الاهمية النظرية

- استمدت الدراسة أهميتها من المجال الذى تتصدى له وهو تنمية الصلابة لدى أمهات الإعاقة الحركية واعتراض الكثير من المرشدين النفسيين والباحثين الأجتماعيين على العمل مع الأطفال والشباب ذوى الأعاقة الحركية وأسرهن بسبب افتقارهن كمرشدين للمعلومات عن هذة الأسر .
- المساهمة في معرفة أهم المعلومات الطبية والنفسية والطرق والأساليب الأرشادية ومدىء تطورها التى تتبع مع الأطفال ذوى الأعاقة الحركية وأمهاتهن .
- تشكل نسبة كبيرة من حالات الاعاقة الحركية ،وأنهم يستطيعون مع زيادة برامج التوجية والأرشاد النفسى أن تنمو امكاناتهن ومهاراتهن وذلك لمساعدة ابنائهن المعاقين على الاندماج فى الحياة .

الأهمية التطبيقية :

- بأمكان المرشدون والمعالجون والاخصائيون النفسيين الموجودين بمراكز التأهيل النفسى والمراكز البحثية المتخصصة فى مجال الاعاقة الحركية استخدام هذا البرنامج بعد اثبات فعاليته فى تنمية الصلابة النفسية لقدرة هذا البرنامج على تنمية الصلابة لدى الامهات .
- امداد المكتبة العربية النفسية بمقياس جديد للصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركيا حيث انه – في حدود علم الباحثة – لا يوجد فى بيئتنا العربية أداة لقياس الصلابة لدى أمهات المعاقين
- تقدم هذة الدراسة برنامجا ارشاديا يفيد المعلمين والأخصائيين والقائمين على برامج اسر المعاقين حركيا وامهاتهم على التعرف على مشاعرهن والتعبير عنها بشكل صحيح وتنمية مهارات التكيف والتحدي والتحكم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

البرنامج الإرشادي: تعرف الباحثة البرنامج الأرشادى فى الدراسة الحالية بأنه: عملية مخططة منظمة فى ضوء أسس علمية ومفاهيم روحية واخلاقية تهدف الى تصحيح وتغيير تعلم سابق لدى الامهات ، وتعلم مهارات وقيم.

الصلابة النفسية : تعرف الباحثة الصلابة النفسية اجرائيا بأنها: امتلاك أم المعاق حركيا مجموعة من الخصائص النفسية كقدرتها على التحكم فيما تتلقاه من احداث ومشكلات صعبة تجاه ابنها المعاق ومواجهة التحدي للمواقف الضاغطة كفرصة لتغير نمط حياتها اكثرا من كونه تهديدا لها .

تعريف مكونات الصلابة النفسية:

- **التحكم** قدرة ام المعاق حركيا على التعايش مع المواقف الضاغطة والازمات بثقة والقدرة على إدارة الاشياء والتحكم فيها بالتفكير السليم اثناء التعامل مع الحدث الضاغط .

- **التحدي** سعى أم المعاق لمواجهة المشكلات وأزمات الحياة وحرصها على بذل الجهد لتخطى العقبات وصولا الى أهدافها المرجوة الخاصة بسعادة ابنها وجودة حياته .
- **الالتزام** يشير هذا البعد الى مدىء شعور الام باتباع القواعد والعادات والوفاء والقدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات الصحيحة والتزم الذات بمجموعة من المبادىء تجاه نفسها

أمهات المعاقين حركيا هن أمهات الأبناء الذين يعانون من الأعاقة الحركية البسيطة .

إطار نظري ودراسات سابقة :

وتحدد ملامح تقبل الأم أو رفضها لولدها المعاق حركيا منذ بداية أكتشافه، فاذا تقبلته وعاملته بدفء ومحبة وقامت بتلبيه احتياجاته فان ذلك يساعد على تطوره وتكيفه مع الحياة وتقبله لها بتفاؤل ويتوقف تقبل الأم او رفضه على مجموعة من العوامل منها نوع أعاقة الطفل وشدتها، فكلما زادت درجة الأعاقة شدة زادت متطلبات الرعاية المستمرة للطفل من قبلها، وقلت فرص تفاعله الأجتماعى وتزيد من اعتمادية المعاق على والدته يثقل كاهلها بأعباء إضافية (ابراهيم القريوتى، ٢٠٠٨ ، ٢)

ويرى فيلا ولينداFailla & Linda,1995)) دور الصلابة النفسية فى حياة أمهات المعاقين حركيا والتكيف والتحدي للمواقف المؤلمة وأهمية مصادر دعم الأسرة فى حياة هذة الأسر ، وجد أن ارتفاع درجات الصلابة النفسية عند أسر أطفال ذوي الإعاقات التى يقدم لها الدعم المادى والنفسى من المجتمع وكذلك المساندة من المحيطين بهم ،ووجد ارتباط بين الصلابة النفسية ووجود التماسك العائلي الذى يدل على ترابط الأسرة وتخقيق المواجهة للمواقف الجديدة ، تأثيره على أبنائهن المعاقين .

ويفسر لوثير رينداالو (Luther , 2010) كيف ينمى ويشكل دور الأمهات ذوات الصلابة النفسية مهارات المواجهة والتحدى فى حياتهم وحياة ابنائهم لمواجهة المشكلات ، وطرق التكيف معها ودور الأمهات فى حياة ابنائهم المعاقين حركيا ، من خلال تعزيز بعض المعتقدات عن الصحة النفسية وجودة الحياة للطفل المعاق. وتحديد نوعية الغذاء السليم المقدم للطفل المعاق ،واختيار التدريبات الرياضية المناسبة للأطفال حسب كل أعاقة ، حيث تلعب الأمهات والمدربين دورا فى تنمية المهارات لدى ابنائهن ، وفى ضوء العرض النظرى لأدبيات الدراسة من إطار نظرى ودراسات سابقة فانه :

يمكن للباحثة صياغة الفروض التالية .

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات المعاقين حركيا فى القياس البعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية).

إجراءات الدراسة

أولا: منهجية الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى قياس فعالية برنامج أرشادى لتنمية الصلابة النفسية للأمهات، لذا فأن المنهج شبة التجريبيى يعد أكثر مناهج البحث ملائمة لتحقيق هذا الهدف :

أ- المتغيرات المستقلة : يمثله البرنامج الأرشادى المقترح فى الدراسة .

ب- المتغيرات التابعة : وتمثله الصلابة النفسية، كما يقيسها مقياس الصلابة (اعداد الباحثة)

ج- المتغيرات المضبوطة :هى المتغيرات التى تم ضبطها قبل تنفيذ البرنامج، وهى (العمر الزمنى–المستوى الأجتماعى الأقتصادى والثقافى – درجة الصلابة النفسية) .

وقد تم تقييم فعالية البرنامج الأرشادى النفسى من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركيا قبل التدخل مباشرة وبعد التدخل مباشرة وبعد التدخل ب٣ شهور .

ثانيا : عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٣٠) أما ممن لدى ابنائهن اعاقات حركية فقط ، بحيث تراوحت أعمارهن ما بين (٢٥- ٤٩) سنة جمعت من مراكز التاهيل المهنى بالمحافظة ،.قسمت الى مجموعتين وكان قوام كل منهما (١٥) أما ، وكانت أحدى المجموعتين تجريبية تم تطبيق البرنامج المستخدم على عضواتها أما الأخرى فضابطة ولم تخضع لأى إجراء تجريبيى ،كن يعانين من انخفاض فى مستوى الصلابة النفسية وفقا لمقياس الصلابة النفسية الذى طبق عليهن (إعداد الباحثة) . راعت الباحثة عند اختيارها للأمهات عدم وجود اعاقات اخرى عند ابنائهن .

وقد تم التحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر الزمنى والمستوى الأجتماعى والأقتصادى والثقافى ودرجة الصلابة النفسية، باستخدام الأسلوب الإحصائى اللابارامترى " مان – وتينى "ويوضح جدول (١) تجانس أفراد العينة على هذة المتغيرات بين مجموعتى الدراسة قبل التجريب .

جدول (١) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى وجودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٥	١٦,١٣	٢٤٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٠,٣٩٥-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٤,٨٧	٢٢٣,٠٠			
المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى	تجريبية	١٥	١٥,٩٧	٢٣٩,٥٠	١٠٥,٥٠	٠,٢٩٠-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٥,٠٣	٢٢٥,٥٠			
جودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)							
جودة الحياة الصحية	تجريبية	١٥	١٥,٧٣	٢٣٦,٠٠	١٠٩,٠٠	٠,١٤٧-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٥,٢٧	٢٢٩,٠٠			
جودة الحياة النفسية	تجريبية	١٥	١٤,٧٧	٢٢١,٥٠	١٠١,٥٠	٠,٤٦٣-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٦,٢٣	٢٤٣,٥٠			
جودة الحياة الاجتماعية	تجريبية	١٥	١٥,٥٣	٢٣٣,٠٠	١١٢,٠٠	٠,٠٢١-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٥,٤٧	٢٣٢,٠٠			
أنشطة الحياة اليومية	تجريبية	١٥	١٥,١٧	٢٢٧,٥٠	١٠٧,٥٠	٠,٢٠٩-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٥,٨٣	٢٣٧,٥٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	١٥	١٥,٣٧	٢٣٠,٥٠	١١٠,٥٠٠	٠,٠٨٣-	غير دالة
	ضابطة	١٥	١٥,٦٣	٢٣٤,٥٠			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج في متغيرات العمر الزمني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافى وجودة الحياة (الأبعاد والدرجة الكلية)، مما يشير إلى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتطمئن الباحثة الى أن العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعى الأقتصادى الثقافى (الأبعاد والدرجة الكلية) لأفراد العينة من الأطفال المعاقين حركيا لن تؤثر على نتائج الدراسة، وأن تغير قيم الصلابة النفسية لدى العينة سيكون نتيجة للبرنامج الأرشادى .

ثالثا – أدوات الدراسة :

١. أدوات ضبط العينة :

١- مقياس المستوى الأجتماعى الأقتصادى الثقافى المطور للأسرة المصرية. (اعداد/ محمد بيومى خليل ،٢٠٠٠)

الخصائص السيكومترية للأداة :

أولاً- الصدق : تراوحت قيمة (ت) الدالة على صدق التمييز بين ١١,٢- ٢٢,٥ وذلك للأبعاد والدرجة الكلية .

ثانيا : الثبات: تراوحت قيم معاملات الثبات عن طريق إعادة التطبيق بعد ثلاثة أشهر من التطبيق الأول وذلك بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين ٠,٨٩–٠,٩٤وهى جميعا قيم دالة إحصائيا عند ٠,٠١.

٢. أدوات قياس المتغيرات التجريبية :

١- مقياس الصلابة النفسية لأمهات الأطفال المعاقين حركيا . اعداد الباحثة .

قامت الباحثة بصياغة مفردات هذا المقياس فى صورته المبدئية والتى تكونت من ("٤٨) مفردة ، ويتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة " ليكرت"(٣، ٢، ١) ، حيث تتم الأجابة على كل مفردة بأختيار بديل من ثلاثة بدائل (دائما – احيانا- نادرا) ، وتم التحقق من صدق المقياس وثبات الدرجات المشتقة من المقياس كما يلى :

(أ) الصدق الظاهرى: تم عرض المقياس فى صورته المبدئية (٤٨) مفردة على (١٠) محكمين ❖ من المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى للحكم على كل دقة كل مفردة ومدىء قياسها للصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين حركياً، وفى ضوء أراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المفردات، وتم حذف (٥) مفردات لا تناسب البعد ليصبح المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم مكوناً من (٤٣) مفردة، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على المفردات بين ٨٠٪ : ١٠٠٪.

أ- **الصدق التلازمى:** من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الحالى علىأمهات الأطفال المعاقين حركياً ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٩)، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات أمهات الأطفال المعاقين حركياً على مقياس الصلابة النفسية إعداد (الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٩)

المقياس الحالى	تحكم	تحدى	التزام	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية للمقياس المحك	٠,٦٣٥**	٠,٦٧٩**	٠,٦٢٥**	٠,٧٤٨**
** دال عند مستوى (٠,٠١)				

يتضح من الجدول السابق رقم (٢)

- أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق التطابقى ومما سبق يمكن الأطمئنان لصدق مقياس الصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين فى قياسه للغرض الذى أعد من أجله

ثانياً- ثبات الدرجات المشتقة من المقياس:

تم حساب معامل الثبات مقياس الصلابة النفسية عن طريق حساب معامل ثبات ألفا – كرونباخ Alpha–Cronbach وذلك على عينة التقنين المكونة من (٤٠) أماً من أمهات الأطفال المعاقين حركياً، وطريقة إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره أسبوعين، والجدول التالى يوضح قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (٣) :معاملات الثبات لمقياس الصلابة النفسية

المقياس	معاملات الثبات			
	ألفاكرونباخ		إعادة التطبيق	
	معامل الثبات	مستوى الدلالة	معامل الثبات	مستوى الدلالة
تحكم	٠,٩٤٤	٠,٠١	٠,٦٤٢	٠,٠١
تحدى	٠,٩٤٥	٠,٠١	٠,٦٦٤	٠,٠١
التزام	٠,٨٧٦	٠,٠١	٠,٦٠٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٦٦	٠,٠١	٠,٧٥٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن:

- معاملات ألفا- كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٨٧٦ : ٠,٩٦٦) جميعها معاملات ثبات دالة مرتفعة.
- تراوحت معاملات الارتباط في إعادة التطبيق ما بين (٠,٦٠٦ : ٠,٧٥٠)، وجميعها معاملات ثبات دالة مما يدل على درجة مناسبة من الثبات.

٣. البرنامج الأرشادى : اعداد / الباحثة

الهدف العام: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية الصلابة النفسية بإبعادها لدى عينة من أمهات المعاقين حركيا منخفضات الصلابة النفسية .

(أ) الأهداف الاجرائية للبرنامج

تتحقق الأهداف الأجرائية من خلال العمل داخل الجلسات ومن خلال تنفيذ التكليفات المنزلية وتتلخص هذة الأهداف فيما يلى :

- تحسين مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين حركيا منخفضات الصلابة النفسية

- ان تتعلم الأم تعديل ادراك الاحداث الصعبة فى حياة ابنائهن والمواقف التى يتعرضون لها من خلال تبنى أفكار عقلانية ومنطقية .
- ان تفرغ الأم الشحنات الأنفعالية السلبية .
- ان تتعلم الأم التخلص من مصادر الضغوط والمشكلات المعقدة .
- ان تكتسب الأم القدرة على المواجهة التحولية ودافعية الانجاز .

(ب) أهمية البرنامج

- يهتم البرنامج الحالى بتنمية الصلابة النفسية لدى امهات المعاقين حركيا منخفضات الصلابة ولتحقيق التواصل الأيجابى من خلال أكسابهن بعض السلوكيات الصحيحة الأيجابية .
- تحسين مهارات التحكم الذاتى والمعرفى والتحدى والألتزم وضبط الذات لدى امهات المعاقين حركيا منخفضى الصلابة حتى لا يتفاقم الشعور بالسلبية والضعف والعجز عند أم المعاق .
- كما يساعد البرنامج الأرشادى المقترح الأخصائيين النفسيين والأجتماعيين والامهات فى أكتشاف الجوانب الأيجابية ونقاط القوة فى شخصيات الأمهات لاحداث التغيرات المطلوبة .

(ج) مصادر محتوى البرنامج :

- استندت الباحثة الى الأسس النظرية والفلسفية لنظريات الأرشاد السلوكى ، وكان من أهم مصادر اعداد البرنامج هو الأطلاع على التراث النظرى للأدبيات النفسية والأرشادية، والذى كان الأساس فى تحديد فنيات واستراتيجيات البرنامج الأرشادى، كما تم الأطلاع على المصادر التالية :
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج الإرشادية الخاصة بتنمية الصلابة النفسية لدى منخفضي الصلابة ومنها برنامج مادى وأخرون (Maddi, et al.,1998)، برنامج جبر محمد جبر (٢٠٠٥)، برنامج شارون (Sharon,2005)،

(د) الأنشطة المستخدمة فى البرنامج الإرشادى :

يعتمد البرنامج الحالى على بعض المواقف والأنشطة(الفنية – الرياضية – مهارات حياتية – الموسيقى – سرد القصة) التى تتناسب مع طبيعة أمهات المعاقين حركيا ، سواء من حيث خصائصهم النفسية والأجتماعية والثقافية والمادية والعقلية أو خصائصهم الانفعالية ، وبحيث تتماشى مع أهداف البرنامج الأرشادى .

(ر) الفنيات المستخدمة فى البرنامج الأرشادى :

استخدمت الباحثة فى البرنامج الأرشادى الحالى بعض الفنيات الخاصة منها : المناقشة - النمذجة – لعب الدور – التعزيز – التكليفات المنزلية .

(ز) مراحل البرنامج :

تمثلت خطوات العمل فى البرنامج فى المراحل التالية

المرحلة الأولى : مرحلة تمهيدية

تشمل جلسة أولى (١) مع الامهات (أفراد المجموعة التجريبية)، قامت فيها الباحثة بتوضيح مفهوم الصلابة النفسية وأبعادها وخصائص مرتفعى ومنخفضى الصلابة النفسية لديهن ، وأهمية مشاركهن فى البرنامج والفائدة النفسية والأجتماعية والتربوبية التى تعود عليهن ، وتوضح البرنامج وجلساته وأنشطته ومواقفه وأليات العمل فيه. وتم الأتفاق على مواعيد الجلسات وأهمية الحضور.

المرحلة الثانية : مرحلة البناء

وتشمل الجلسات من (٢) الى (٣٣) وهى الجلسات المخصصة لمساعدة أفراد المجموعة التجريبية على ارتفاع مستوى الصلابة النفسية وكانت مدة كل جلسة ٤٥- ٦٠ دقيقة .

سارت الباحثة أثناء تنفيذ الجلسات على أساس مجموعة من الخطوات : تطلب الباحثة من أحد الامهات أن تقوم بسرد بعض المعلومات التى تم شرحها فى الجلسة السابقة مع استخدام التشجيع وعبارات الثناء ، واذا لم تتمكن الأم من تذكر كل المعلومات التى تتيح الفرصة لمشاركة كل أفراد المجموعة التجريبية ومراجعة التكليفات المنزلية الخاصة بكل أم .

- تقدم الباحثة الهدف العام من الجلسة الجديدة باسلوب بسيط يتناسب مع كل أم، ثم تطلب مشاركتها فى اجراء المواقف بعد ملاحظتها والحديث معهن عن طبيعة العمل بالجلسة الجديدة ، وتحث الجميع على المشاركة الأيجابية والحوار الهادف .
- وفى نهاية كل جلسة، تقوم الباحثة بتقييم الجلسة ، ثم أعطاء التكليف المنزلى وحثها على حضور الجلسة القادمة .

المرحلة الثالثة : مرحلة الأنتهاء

- وتمثل الجلستين (٣٤، ٣٥)، وهى مرحلة تمثل ما بعد الجلسات الأرشادية لأنهاء العلاقة الأرشادية ، وتقييم حالات المشاركات فى البرنامج الأرشادى من خلال التقييم البعدى وتتمثل فى الجلسة (٣٤)، والتقييم التتبعى للبرنامج وتتمثل فى الجلسة(٣٥) وذلك من خلال تطبيق المقاييس المستخدمة فى الدراسة الحالية .

(و) أساليب تقييم البرنامج

- اعتمدت الباحثة فى تقييم البرنامج على التقييم القبلى ، والتقييم التكوينى ، والتقييم البعدى والتتبعى وذلك كما يلى :

١- **التقييم القبلى** : بتطبيق مقياس الصلابة النفسية على الامهات ،قبل أجراء البرنامج الأرشادى مباشرة على العينة الأساسية للدراسة

٢- **التقييم التكوينى** : وذلك أثناء الجلسات(بعد الانتهاء من كل جلسة حيث تسأل الباحثة الامهات عن احساسهم بعد الانتهاء من اداء المواقف .

٣- **التقييم البعدى** : وذلك بتطبيق مقياس الصلابة النفسية على مجموعتى الدراسة (التجريبية والضابطة) عقب انتهاء تطبيق البرنامج مباشرة ، وذلك لمقارنة نتائج القياس البعدى بالقياس القبلى للوقوف على الأثر الفعلى للبرنامج .

٤- **التقييم التتبعى** : وذلك بتطبيق مقياس الصلابة النفسية على المجموعة التجريبية شهرين من انتهاء الباحثة من تطبيق البرنامج ، وذلك لمعرفة مدىء استمرارية البرنامج الأرشادى وذلك لمقارنة نتائج القياس التتبعى ونتائج القياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية .

المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البرنامج:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامترية التالية لاختبار

- اختبار مان- ويتني للمجموعات المستقلة.
- اختبار ولكوكسن – إشارة الرتب للمجموعات المرتبطة.
- مربع إيتا η^2 ,Eta-squared لحساب قوة تأثير البرنامج.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من الفرض الأول الذى ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات المعاقين حركيا فى القياس البعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق منه استخدمت الباحثة اختبار مان – ويتنى "للمجموعات المستقلة، والنتائج يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أمهات المعاقين حركيا

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التحكم	تجريبية	١٥	٢٢,٩٠	٣٤٣,٥٠	١,٥٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٨,١٠	١٢١,٥٠		
التحدى	تجريبية	١٥	٢٢,٨٧	٣٤٣,٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٨,١٣	١٢٢,٠٠		
الالتزام	تجريبية	١٥	٢٢,٧٧	٣٤١,٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٨,٢٣	١٢٣,٥٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	١٥	٢٢,٩٣	٣٤٤,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠١
	ضابطة	١٥	٨,٠٧	١٢١,٠٠		

يتضح من جدول السابق رقم (٤)

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) وذلك لصالح أمهات أفراد المجموعة التجريبية.

وهو ما يشير إلى أن تطبيق البرنامج الإرشادى على أمهات المعاقين حركيا بالمجموعة التجريبية أدى الى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى اعضائها بعد تطبيق البرنامج الأرشادى عليهن، نظراً لأكتسابهن حالة من النضج والخبرة وتغيير فى المفاهيم والسلوكيات الخاطئة وأكتسابهن خبرات جديدة ، الأمر الذى يشير الى فعالية البرنامج الأرشادى المستخدم مع الأمهات وأثره الواضح عليهن فى أرتفاع الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية عن نظرائهن أفراد المجموعة الضابطة، وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثانى:

وللتحقق من الفرض الثانى الذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي".

وللتحقق منه استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسن – اشارة الرتب "Willcocxon-Signed Ranks Test" للمجموعات الصغيرة المرتبطة وحساب قيمة (Z) لويلكوكسن Willcocxon، والنتائج يوضحها جدول

جدول (٥) الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية (ن= ١٥) في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أمهات المعاقين حركياً

أبعاد المقياس	اتجاه الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التحكم	السالبة	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٩-	٠,٠٠١
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	المحايدة	-				
التحدى	السالبة	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٥-	٠,٠٠١
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	المحايدة	-				
الالتزام	السالبة	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٣-	٠,٠٠١
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	المحايدة	-				
الدرجة الكلية	السالبة	-	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٢-	٠,٠٠١
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
	المحايدة	-				

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدى.

وهو ما يشير إلي أرتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى الأمهات في القياس البعدي بعد مرورهن بالبرنامج الإرشادى بكل ما فيه من تدريبات وخبرات وفنيات مدروسة أستطاعت التأثير فى سلوكيات الأمهات أفراد المجموعة التجريبية وبقاء أثرها عليهن ، وساهمت بشكل كبير فى رفع مستوى الصلابة النفسية مقارنة بالقياس القبلي، وأن البرنامج ساهم بدلالة احصائية فى الأرتقاء بالصلابة النفسية وبذلك يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضين الأول والثانى :

كشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الأرشادى المستخدم فى تنمية الصلابة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية، واتضح ذلك من نتائج الفرض الأول ، حيث حدث ارتفاع دال احصائياً واضح فى درجة ومستوى ما يبديه أفراد المجموعة التجريبية من الصلابة النفسية بعد تطبيق البرنامج المستخدم عليهم ، وذلك قياسا بالمجموعة الضابطة فى القياس البعدى .

فقد جاءت الفروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية فى الأتجاه الأفضل وهو أرتفاع درجة الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مادى واخرين (Maddi, 1998) التى أشارت نتائجها الى فعالية العلاج بالأسترخاء العضلى والتامل وأثره فى خفض أعراض الخوف من المجهول والتوتر النفسى ودوره فى رفع مستوى الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم فى المجموعة الضابطة التى لم تخضع لأى تمرينات .

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة دراسة الزابيث ,Elizabeth 1999 .أثبتت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الرياضة بأنتظام وبين ارتفاع الصلابة النفسية ، وأوصت الدراسة بأهمية الفوائد الصحية والجسمية التى تحقق الصلابة النفسية للفرد الممارس للرياضة

وتتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة هيل واخرين (Hill , 2005) الى فعالية التعزيز بشقيه المادى والمعنوى والنمذجة الحية والتقنيات السلوكية فى علاج مشاعر الخوف من المستقبل والرفض الأجتماعى ومشاعر الذنب عند أمهات المعاقين وأثرها فى تعلم خبرات جديدة لهن. ودورها فى تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التى لم تخضع لأى تدخل ارشادى .

حيث أتاحت الباحثة من خلال البرنامج الفرصة كاملة أمام أعضاء المجموعة التجريبية للمشاركة فى أنشطة جماعية مثل العمل التطوعى لعمل عدد من مجلات الحائط الملونة كنشاط فنى متميز تعبر فيه الامهات عن أهم مشكلاتهن التى تخص أم المعاق حركيا ومن خلال العمل الجماعى والمشاركة الأيجابية بينهن للبحث عن المعلومات بطريقة جذابة وممتعة لهن. وكذلك المشاركة فى رحلات اليوم الواحد وزيارة أماكن ترفيهية باعثة على الأمل والنشاط والتفاؤل فى حياتهن لأخراج الكبت والتعبير عن أنفعالاتهن بطريقة متميزة .

وقد حرصت الباحثة فى برنامجها الأرشادى على تنوع أنشطة حيث يتيح ممارسة النشاط الرياضى لتغريغ الأنفعالات والصراعات والمشكلات ، حيث تندمج الأمهات مع الأخرين وتخرج كل أم من دائرتها المغلقة من التمركز حول ذاتها الى التعاون مع الأخرين ومحاولة أرضائهم، أى فى حالة

وجود هدف خارجى تسعى الأم الى تحقيقه وبالتالى يؤدى بدوره الى خفض توتراتها ومشكلاتها ويتيح لها أيضا فرص التواصل الأجتماعى الفعال أكسبهن العديد من الصداقات مع امهات لهن نفس المشكلة ..

وقد راعت الباحثة خصائص الأمهات وقدراتهم المحدودة وحاجاتهم الى من يمد لهم يد العون ، حيث صممت مختلف الأنشطة والتدريبات بما يتناسب مع هذة القدرات ، ويلبى معظم حاجاتهم مثل (الحاجة الى التقبل ، الحاجة الى الحب ، الحاجة الى الأهتمام، الحاجة الى التخلص من الأنطواء والخوف من المجهول والحاجة الى التقبل والاستقلال).

ومن ثم فإن النتائج السابقة التى تم التوصل اليها تعود الى محتوى البرنامج الأرشادى والأساس النظرى الذى أنطلق منه ، وفنياته التى تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)**". وللتحقق منه استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسن – اشارة الرتب "Willcocxon-Signed Ranks Test" للمجموعات الصغيرة المرتبطة وحساب قيمة (Z) لويلكوكسن Wilcoxon، والنتائج يوضحها جدول (٦)

جدول (٦) الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية (ن=١٥) فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أمهات المعاقين حركياً

أبعاد المقياس	اتجاه الفروق	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التحكم	السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠,٣٧٨-	غير دالة
	الموجبة	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠		
	المحايدة	٨				
التحدى	السالبة	٦	٤,٥٠	٢٧,٠٠		غير دالة
	الموجبة	٣	٦,٠٠	١٨,٠٠	٠,٥٧٧-	
	المحايدة	٦				
الالتزام	السالبة	٣	٤,٥٠	١٣,٥٠		غير دالة
	الموجبة	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠	٠,٧٠٧-	
	المحايدة	٧				
الدرجة الكلية	السالبة	٦	٧,٣٣	٤٤,٠٠		غير دالة
	الموجبة	٧	٦,٧١	٤٧,٠٠	٠,١٠٨-	
	المحايدة	٢				

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية).

وهو ما يشير إلى أن تطبيق البرنامج الإرشادى على أمهات المعاقين حركياً بالمجموعة التجريبية أدى الى ارتفاع الصلابة النفسية لديهن، واستمرار أثره الإيجابي حتى بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الثالث :

كشفت نتائج الفرض الثالث جدول رقم (٦) عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدى والتتبعى لدى أفراد المجموعة التجريبية فى كل من الصلابة النفسية وجودة الحياة بعد شهرين من أنتهاء تطبيق البرنامج الأرشادى ، مما يدل على امتداد فعالية البرنامج واستمراريته فى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أعضاء المجموعة التجريبية

وهو ما يدعمه لندرفولد وأخرون (Lundervold et al .,2008) من فعالية التعزيز الأيجابى والنمذجة والمناقشة مع العضوات ساهم فى تنمية الصلابة النفسية وأن الأنشطة والمهمات التى تطلب من الأمهات أثناء القيام بها فيما بين الجلسات ماهى الا نقل للمعارف والخبرات الأيجابية التى تم تعلمتها الأم أثناء الجلسات الى البيئة الطبيعية

تفسر الباحثة هذة النتيجة من خلال الأنشطة التي جاءت بالبرنامج، والتي ساعدت على تنمية مهارات حل المشكلات بتعلم أشياء جديدة من شانها تجنبهن الأزمات النفسية وتساهم فى تخفيف المعاناة والعبء الكبير وتنمية الصلابة، كما أن هذة التكليفات من شأنها مساعدهن على أنتقال أثر التعلم والتدريب الى الحياة اليومية ، حيث أن الأم لم تكن متلقية سلبية بل كانت متلقية أيجابية وفعالة تقوم بكل ما يطلب منها بجدية ورغبة حقيقية فى التعلم ، بأستخدام الأدوات الوسائل التعليمية فى البرنامج والمتاحة أمام الأم فى بيئتها .

نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه فيما يأتى :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أمهات المعاقين حركيا فى القياس البعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أمهات المعاقين حركيا فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية)

توصيات الدراسة :

فى ضوء ما انتهت اليه نتائج الدراسة الحالية من فعالية البرنامج الأرشادى المقترح لتنمية الصلابة النفسية لدى أمهات المعاقين حركيا يمكن أن تقدم الباحثة التوصيات التالية .

- تدريب الأخصائيين النفسيين والأجتماعيين على كيفية تطبيق هذا البرنامج لمساعدة الامهات على التعبير عن أنفسهن وانفعالاتهن بشكل صحيح وارتفاع مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لديهن، مما يساعدها على حل مشكلاتها ومواجهتها بأساليب توافقية مباشرة، ومعاونتها على فهم نفسها وتدريبها على اتخاذ قراراتها ،وتضع لنفسها أهدافا واقعية .
- ضرورة أهتمام المناهج الدراسية والأبحاث العلمية فى مجالى علم النفس وعلم الأجتماع بتنمية المهارات الحياتية للأمهات بحيث تتضمن المناهج والأبحاث موادا تركز على التربية الأسرية بصورة عملية ولا تصبح مجرد مواد نظرية فارغة المحتوى والمضمون يأخذها الأباء ثم بعد البرنامج ينسونها ، بالأضافة الى تصميم برامج أرشادية وتدريبات حياتية متطورة من تجارب الدول المتقدمة فى خدمة مجال الأعاقة
- تدريب الأمهات من خلال برامج إرشادية وتدريبات حياتية لتعليم أطفالهن المعاقين على أساليب التواصل والتفاعل بين الوالدين ، وأشراك الوالدين فى وضع تلك البرامج الأرشادية لتصبح المدارس مركزاً لتدريب الأمهات والأباء على أساليب التوافق النفسى والأجتماعى .
- أهمية توظيف هذا البرنامج الأرشادى ليكون صالحا للاستخدام فى العديد من مراكز البحوث ومراكز التأهيل المهنى والعيادات السلوكية والأرشادية المهتمة بشئون أمهات المعاقين وأبنائهم
- ضرورة وضع الدولة المناهج والبرامج الأرشادية للأمهات حسب الأعاقات المختلفة بحيث تتضمن المواقف المختلفة فى حدود أمكانيات الامهات وبشكل يتناسب مع اهتمامات الامهات.
- اعداد البرامج التدريبية والأرشادية متنوعة الأهداف والأستفادة من تجارب الدول العربية والأروبية التى حققت الدعم النفسى والأجتماعى للأمهات واطفالهم المعاقين .

دراسات وبحوث مقترحة :

استكمالا للجهد الذى بدأته الدراسة الحالية، وفى ضوء ما أسفرت عنه من نتائج وجدت الباحثة امكانية القيام بدراسات وبحوث أخرى فى مجال الأرشاد النفسى لدى أمهات المعاقين حركيا مثل :

- فعالية برنامج ارشادى فى تحسين أنماط التفاعلات الأسرية وتنمية بعض المهارات الأجتماعية لدى أمهات المعاقين حركيا .
- فعالية برنامج أرشادى أسرى لتنمية الأداء الوظيفى الأسرى لدى أمهات المعاقين حركيا لتنمية التوافق وأثره على تقدير الذات لدى أبنائهن .(دراسة مقارنة)
- فعالية برنامج ارشادى فى خفض الشعور بالأغتراب النفسى لدى أمهات المعاقين حركيا .
- فعالية برنامج ارشادى لتنمية الثقة بالنفس لدى أمهات المعاقين حركيا وأثره على أبنائهن.
- فعالية برنامج ارشادى لتنمية فعالية الذات لدى أمهات المعاقين حركيا

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم القريوتى (٢٠٠٨): تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (٤)،عدد (٣)،٢٠٠٨، ص ص ١٦٧- ١٧٧ .
- الجهاز المركزى للتعبئة والأحصاء(٢٠١٤) : نشرة المركز عن الأعاقة الحركية فى جمهورية مصر العربية يونية ٢٠١٤
- أحمد عبد الحليم عريبات (٢٠١١): أرشاد ذوى الحاجات الخاصة وأسرهم ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد الدبور، (٢٠٠٧). مستويات الصلابة النفسية ومدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصرياً. دكتوراه، كلية الآداب – جامعة المنوفية .
- أشرف أحمد عبد القادر(٢٠٠٥): تحسين جودة الحياة كمنبىء للحد من الأعاقة ، ندوة تطوير الأداء فى مجال الوقاية من الإعاقة، أطفال الخليج ،ص ص ٨٩- ١٢٨ .
- أميرة طه بخش ، (٢٠٠٥). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٨ (٦)، ٣١٠- ٣٥١.
- أيناس محمد سليمان على منصور (٢٠٠٨): فاعلية برنامج أرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة – رسالة دكتوراة معهد الدراسات التربوية ، الأرشاد النفسى: جامعة القاهرة .
- جيهان أحمد حمزة (٢٠٠٢): دور الصلابة النفسية والمساندة الأجتماعية وتقدير الذات فى إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين فى سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .
- زينب نوفل احمد راضى (٢٠٠٨): الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية
- صلاح الدين عراقة محمد (٢٠٠٦): فعالية برنامج ارشادى للأباء لتحسين جودة الحياة لدى أبنائهم ذوى الأحتياجات الخاصة، مجلة كلية التربية، المجلد ١٦ ، العدد ٦٦ ابريل ٢٠٠٦ ،كلية التربية ، جامعة بنها ص ص ٢١٩- ٢٥٨ .
- عبدالله محمد ابراهيم عبد النبى (٢٠١٢) :فعالية برنامج ارشادى لتحسين مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين المحترقين نفسيا. رسالة ماجستر (غير منشورة)، قسم الأرشاد النفسى ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٥): الأرشاد النفسى لاباء وأسر الأطفال المتخلفين عقليا ،ندوة الأرشاد النفسى والمهنى من أجل توعية أفضل لحياة الأشخاص ذوى الأحتياجات الخاصة ،جامعة الخليج العربى ، بالتعاون مع الجمعية العمانية للمعوقين ،مسقط ، من ١٩- ٢١ ابريل ص٤١- ٦٩
- عماد محمد مخمير (١٩٩٧): الصلابة النفسية والمساندة الأجتماعية متغيرات وسيطة للعلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الأكتئاب لدى شباب الجامعى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، م٧ ،ع ١٧ ،القاهرة ، ص ١٠٣- ١٣٨
- عماد محمد مخيمر (٢٠٠٢). مقياس الصلابة النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية..

- سناء محمد محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الاداء الوظيفى الأسرى لدى أسر الأطفال المصابين بالشلل الدماغى فى التوافق وتقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة .
- محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) : مقياس المستوى الإجتماعى الأقتصادى الثقافى المطور للأسرة فى : محمد بيومى خليل : سيكولوجية العلاقات الأسرية . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر
- نيفين السيد حسين(٢٠٠٩) .فعالية برنامج ارشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى تلميذات المرحلة الأعدادية المساء إليهن والديا ، رسالة ماجستير،كلية التربية - المنصورة

ثانيا – المراجع الأجنبية :

- Barton , P.T , , (2008) : Psychological hardiness and Predict Success in US Army Special Forces Candidates , International Journal of Selection and Assessment , vol 16 , no 1 .
- Brondg, . (2011) : "The impact of the parents' physical activity levels who give the care, on the physical activity of physically handicapped children and teenagers child : care health and development."University location: United States, Pennsylvania, vol .22(1) , pp1-74
- Cristina T.V;. (2011): Mothers of children with Cerebral palsy with or without epilepsy : A Quality of life perspective. Disability and Rehabilitation :An International , Multidisciplinary Journal . Vol . 33 (5), 2011 , pp 384-388 .
- Difazo , G .T, (2013): Results centered on orthopedic surgery patient in children with cerebral palsy"Child :care. Health & University/institution: Boston College . 28 (1) 1-228.
- Failla H.C ,& LindaT G,. (1995). Families of children with developmental disabilities: An examination of family hardiness. Research in Nursing & Health. 14 (1), 41-50.
- Feldman, M.A (2002) :Collateral effects of behavioral parent training on families of children with developmental disabilities and behavior disordess , Behavioral Interventions , Vol. 17 (2), pp. 75-83 .
- Hill, F,R . (2005). Subjective Perceptions O f Stress & Coping By Mothers Of Children with An Intellectual Disability: A Needs Assessment. Internaitonal Journal of Special Education. 18(1), 36-43.
- Levin. L ,F. (2010). "Despite all difficulties. Single Mothers of physically handicapped children have psychological Hardness. " Journal of community psychology, vol 22. No .3

- Luther, D. I 2010.: "The select of nutrition and sports training to prevent weight gain of physically handicapped children with spina backbone and paralysis palsy." Bureu of Education for the handicapped, Public health; The University of Utah pp 110-203
- Maddi, S.R, (1998) : The Effectiveness of Hardiness Training , Consulting Psychology journal : practice and Research ,vol 50,No 2 , The Educational publishing Foundation and Division of Consulting Psychology
- Maddi E,R ., (2009): Personality Construct of Hardiness, IV: Positive Cognitions and Emotions Concerning Oneself and Developmentally Relevant Activities '' Journal of Humanistic
- Maryellen, B, (2006): Croup Therapy Research with Urban Adolescent Girls , Smith College School For Social work. http : //proquest . umi .com
- Michelle, R .M,(1997): Hardiness ,Stress, Temperament, and Burnout In Professionals , American Journal of Health Behavior , Vol 21,No 3, PNS Publication, p 163-171.
- Michelle .K . (2010) : "Qualitative discovery of mothers experiences with psychological hardness that are successful and low-income."Counseling Psychology; University/ institution: Indiana State University.
- Sharon, J (2006) : Hardiness Training Among Nurse : Building A Healthy Workplace . The Journal of continuum Education , In Nursing , Vol ., (37) . No (5) .

Abstract

The study is entitled the Effectiveness of the Counseling program for developing psychological hardness of the physically handicapped students' mothers in the primary stage. The current study seeks to achieve the following: the effectiveness of the Counseling program for developing psychological hardness of the physically handicapped children's mothers in the primary stage. The sample of the study consisted of (30) handicapped children's mothers, aged between 25-48 years old who have a Lower degree of the psychological hardness Scale, divided into two matched groups: The experimental group,(15) mothers of handicapped children who received the counseling program. The Controled group: (15) mothers of handicapped children who didn't receive the counseling program. Both group matched on the Variables of age & Social & economical, Cultural Status, psychological hardness and quality of life. The researcher used the following Instruments: Social, economical and Cultural Status of Egyptian family, by M. Khalil, 2000, psychological hardness Scale for handicapped children's mother, By the researcher 2016. Counseling program for developing psychological hardness of handicapped children's mothers, By the researcher 2016. The researcher used the following statistical methods to test the presumption of the study: Test Man- Whitney Mann- Whitney Test for independent groups. Test and Caucasians - signal ranks Wilcoxon - Signed Ranks Test groups associated. Eta - Squared, η2 to verify the effectiveness of the Program in increasing psychological hardness. The study has reached the Effectiveness of the Counseling program for developing psychological hardness of the physically handicapped students' mothers in the primary stage.